بصمة الحقيقة

الطلبة آمن والشرطة قلق

طه كمر

قبل أن يلفظ دورينا الطويل أنفاسه الأخيرة أصبح في حكم المؤكد معرفة الفرق التي سوف تغادر مستوى النخبة وتهبط إلى الدوري الممتاز حسب ما معمول به ضمن قرارات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم التي تم وضعها واعتمادها قبل بدء الدوري للموسم الحالي.
في المجموعة الجنوبية صار مؤكداً هبوط أندية الهندية والناصرية والحسنين ونفط ميسان والديوانية وأخيراً تأكد هبوط فريق نفط الجنوب الذي يمتلك قدرة كبيرة ويضم لاعبين لهم من الخبرة التي جعلتهم منافسين أشداء للفرق الجماهيرية لكن هذا حال كرة القدم فبمجرد انهم تعرضوا الى بعض الهفوات التي لم يحسبوا لها حساباً خاصاً جعلتهم خارج دوري الأضواء الذي تسعى العديد من الفرق للوصول إليه، فخروج نفط الجنوب لم يكن أمراً طبيعياً لأنه من الفرق الكبيرة التي حققت انتصارات عدة على فرق تفوقها في كل شيء في الوقت الذي خرج فريق الطلبة من عنق الزجاجة بعد أن اجتهد لاعبوه في مباراتهم الأخيرة التي جمعتهم امس الاول الأحد بفريق بغداد الكبير والمتخم بالنجوم لكن الطلاب أدركوا حراجة الموقف ووضعوا نصب أعينهم تأريخ فريقهم (الأنيق) كما يحلو لعشاقه أن يسمونه، لذلك عملوا كل ما بوسعهم من أجل كسب نقاط المباراة التي كادت نتيجتها تطيح بآمالهم لولا انهم انتزعوا الفوز بقدم المثابر حسن جبار الذي نفذ ركلة جزاء على طريقة الكبار عندما انبرى للكرة ووضعها بجانب فيما رمى الحارس نفسه إلى الجهة الأخرى ليحجز الأنيق البطاقة الثامنة والأخيرة التي ستبقيه ضمن دوري النخبة، ونأمل من القائمين على هذا الفريق العريق أن يعوا حالة الحفاظ عليه والنهوض به كما عهدناه سابقا عندما كان ينافس على أحد المراكز الثلاثة الاولى في الدوري والتأريخ يشهد بذلك وأن يستفيد القائمون عليه من هذا الدرس البليغ الذي يجب ألا يبرح ذاكرتهم فحظوظهم كانت على (كف عفريت) في البقاء ضمن النخبة من عدمه خصوصاً ان بقاءهم جاء على حساب فريق يشار له بالبنان وهو نفط الجنوب الذي نأمل من اتحاد الكرة الجديد أن يضعوا بنظر الحسبان إمكانية وخبرة ومهارة لاعبيه ويعيدوا حساباتهم ليتخذوا قرارا ببقائه ضمن النخبة كونه لا يقل شأناً عن الفرق التي بقيت في النخبة .
أما في المجموعة الشمالية فحتى هذه اللحظة والضبابية تسود المراكز الأخيرة فيها لتشابه معطيات فرقها ففريقا، الشرطة والموصل ما زالا يجتهدان كثيراً ويعيشان حالة الصراع من أجل البقاء ضمن دوري الأضواء، فالشرطة تنتظره مباراتان أحداهما مؤجلة أمام فريق دهوك بطل الدوري للموسم الماضي الذي يحاول اليوم جاهداً من أجل البقاء في النخبة والأخرى أمام فريق النفط الذي يشكل نداً للشرطاويين على مرّ المواسم، لذلك لم يكن الطريق أمامه سالكا ، بل يتوجب عليه الاستمرار في الصحوة التي انتابته قبل دورين وحقق خلالها فوزين مهمين أمام الكهرباء وسامراء فيما تبدو مهمة الموصل صعبة أيضا عندما يواجه فريق سامراء على ملعب الأخير الذي قدم أفضل عروضه في مباراته الماضية أمام الشرطة .
يتساءل الجميع: لماذا وصل الحال بالفرق الجماهيرية الى ما عليه الآن خصوصا الشرطة والطلبة اللذين بدءا يتشبثان بشتى الوسائل في البقاء ضمن دوري النخبة في الوقت الذي أصبح فريقا المصافي وبغداد اللذان ولجا دوري النخبة قبل موسمين فقط من أفضل الفرق وسوف يكون لهما كلام كبير في الموسم المقبل لاسيما ان بغداد الان يحتل المركز الثالث خلف فريقي الزوراء والجوية، ومن المسؤول عن تقهقر الفرق الكبيرة ووصولها إلى المركز الذي بدأت تمني نفسها في قبولها بالمركز الأخير على أن يضمن لها البقاء مع الكبار؟
الشرطة والطلبة عاشا موسمين عصيبين ومن أسوأ المواسم لهما بعد أن فرط الاثنان بلاعبين لا يمكن لأي فريق التفريط بهم وها هم اليوم من أوصلوا فرقهم التي انتقلوا إليها الى مراكز مهمة على خارطة الدوري، لذا يجب أن يكون الدرس لهذين الفريقين مفيداً جداً في حال إذا تمكن أهل القيثارة من تكملة مشوارهم كما تشتهي سفنهم التي دُمرت دواليبها ومُزقت أشرعتها وجمهورهم ينتظر على الضفة الأخرى وصولها بسلام كي يتسنى لإدارته إعداد العدة للموسم المقبل بحلة جديدة تتناسب مع عراقة هذا الفريق ، وبالتأكيد فان القائمين على الأنيق مدعوون أيضا لمراجعة الامور في ناديهم العريق كي يواصلوا المشوار أسوة بفرق الزوراء والجوية وأربيل والصناعة الذي وقف نداً وصار مع الكبار اسماً وفعلاً .

> يتساءل الجميع: لماذا وصل الحال بالفرق الجماهيرية الى ما عليه الآن خصوصا الشرطة والطلبة اللذين بدأ يتشبثان بشتى الوسائل في البقاء ضمن دوري النخبة في الوقت الذي أصبح فريقا المصافي وبغداد اللذان ولجا دوري النخبة قبل موسمين فقط من أفضل الفرق

مشاهدات من بطولة غرب آسيا لكرة السلة

فرية الخسارة بفارق قليل من النقاط افتضحت أمام إيران

بغداد/ إكرام زين العابدين– موفد المدى

تصوير/ قحطان سليم

لاعبو متخبنا كانوا في أسوأ حالاتهم النفسية

2-2

عاشت عائلة رياضة السلة أياماً حزينة وعصيبة بعد ان حل منتخبنا الوطني في المركز الرابع والاخير في منافسات بطولة غرب آسيا الـ١١ لكرة السلة التي جرت على قاعة كلية التربية الرياضية في محافظة دهوك بإقليم كردستان أواخر حزيران الماضي.

خسارة مبكرة أمام بطل آسيا

بعد ان فقد منتخبنا الوطني فرصة تحقيق الفوز على منتخبي سوريا والأردن في المباراتين الأولى والثانية في منافسات البطولة اخذ يبحث عن حفظ ماء وجهه أمام منتخب إيران القوي عسى ان ينجح في تحقيق فوز كان بأمس الحاجة إليه للمنافسة على المركز الثالث الذي يؤهله للتواجد مع كبار آسيا باللعبة خاصة وانه يلعب على أرضه ومساندة جماهيره.
نجح المنتخب الأردني في المباراة التي سبقت مباراتنا بالفوز على نظيره السوري بنتيجة (٩٢-٧٥) نقطة أهلته لاحتلال المركز الثاني بالبطولة وبانتظار ما تسفر عنه المباراة الأخيرة التي جمعت منتخبنا ونظيره الإيراني الذي دخل الى القاعة بمعية مدربه وهو يحفزهم بحركات تشجيعية ضاعفت لديهم عامل التحدي وكأنه يستعد لخوض مباراة قوية أمام فريق يضم في صفوفه أفضل لاعبي البطولة.
ظهر ذلك جلياً من خلال توجيهات المدرب الصربي المدير الفني للمنتخب الإيراني الذي كان يطالب لاعبيه بضرورة الاستعداد المثالي والتهديف الصحيح ولمس يده بعد كل كرة يلعبونها وكان يهدف من خلال ذلك بضرورة التفاعل بين اللاعب والمدرب وبشكل علمي ونفسي صحيح .
في الجانب الآخر كان لاعبو منتخبنا الوطني بأسوأ حالاتهم النفسية لأنهم يدركون مدى المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه بعد الخسارتين المتتاليتين أمام سوريا والأردن وتوقعوا ان تكون الخسارة في المباراة الثالثة أمام إيران نظراً للخبرة الضعيفة لأغلب لاعبي منتخبنا الوطني .
نتيجة المباراة النهائية كانت كارثية وانتهت بفوز منتخب إيران بنتيجة (٩٢-٥١) نقطة أي بفارق ٤١ نقطة وكأننا عدنا من خلالها الى الخسارات بأرقام كبيرة!
المدرب الوطني فكرت توما كان يبرر الخسارتين الأولى والثانية بأنهما منطقيتان، لأن المستوى الفني تطور وبتنا لا نخسر بفارق كبير ، لكن الأمور عادت الى نقطة الصفر بعد ان خسرنا أمام بطل آسيا بهذا الفارق الكبير .

توما : أخطاء الحكام سبب الخسارة

في أكثر من تصريح لمدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة أكد ان سبب عدم تأهل منتخبنا إلى نهائيات آسيا أخطاء الحكام الظالمة الذين اسهموا في إقصاء منتخبنا من البطولة بتعمدهم في احتساب الأخطاء ضد لاعبي المنتخب لاسيما في المباراة أمام نظيره الأردني .
وشدد توما على ان إصابة عدد من لاعبي المنتخب سبب ثانٍ للخسارة الثقيلة أمام منتخب إيران خاصة وإننا افتقدنا إلى خدمات ثلاثة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة وهم محمد صلاح ومصطفى جاسم واللاعب حسن صالح الذي أصيب بوعكة صحية خلال البطولة .

اتحاد السلة يكافئ اللجنة المنظمة

دروس مهمة

الاتحاد العراقي لكرة السلة نجح في تنظيم البطولة للمرة الثانية من كل الجوانب التنظيمية والفنية والإدارية ولكن كنا نتمنى ان يلتفت المنظمون الى بعض الأمور البسيطة لتضاف الى نجاحات البطولة.
كانت ملابس المدربين والمشرفين على المنتخبات المشاركة في بطولة غرب آسيا موحدة بشكل جميل ما يدل على التزام هذه المنتخبات بتعليمات اتحاداتها السلوية .
المخالف الوحيد في هذا الأمر كان الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي لم يلبس ألواناً موحدة بالرغم من انه البلد المنظم للبطولة ويجب عليه ان يكون بأفضل صورة ويعكس نجاحات الاتحاد بالتنظيم .
والصورة السلبية الثانية كانت عدم وجود ملابس موحدة لطاولة التحكيم التي كانت تدير مباريات البطولة ، وكذلك عدم ارتداء لجنة الإحصاء مثل هذه الملابس الموحدة بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء اللجنة المؤلفة من الدكاترة وسن حنون ومهند عبد الستار وعبد الجليل جبار وفراس فوزي.
ونشير أيضا الى نجاح الإعلام الرياضي في مواكبة أحداث البطولة من خلال التواجد وبكثافة في قاعة البطولة ومقر إقامة الوفود في فندق جيان ، وكذلك يجب ان لا ننسى الجهود الكبيرة التي بذلها زملاء المهنة في إصدار جريدة يومية تتابع أحداث البطولة وتصدر بأربع صفحات ملونة يشرف عليها الزميلان عماد البكري وهوكر محمد المتواجدان في دهوك إضافة الى مساهمات الزملاء صكبان الربيعي وإحسان المرسومي وبقية الزملاء في رفد الجريدة بالأخبار والمقالات الرصينة .

نظرة تفاؤل للمستقبل

أمام منتخبنا الوطني أشهر قليلة للدخول في منافسات الدورة الرياضية العربية الـ١٢ التي ستجري في قطر نهاية العام الحالي ، والمطلوب من الاتحاد ان يضع برنامج إعداد يليق بمستوى البطولة ، وان يُسمي مدرباً باستطاعته قيادة دفة السلة الى إنجاز يعيد به أمجاد سلتنا التي ضاعت بالسنوات الماضية بسبب الظروف الصعبة التي مرت علينا .

اتحاد السلة يحدد مواعيد بطولات الفئات العمرية

بغداد/ المدى الرياضي

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة السلة المركزي عن مواعيد عدد من بطولات المناطق ونهائيات اندية العراق للفئات العمرية وحدد الاتحاد المدة من ٩ – ١١ تموز الحالي موعداً لإقامة منافسات بطولة الاشبال للمنطقة الوسطى من مواليد ١٩٩٦ في محافظة كركوك وتضم اندية من محافظات صلاح الدين والموصل وديالى والرمادي فضلا عن كركوك فيما تم تحديد المدة من ٢٢ – ٢٥ تموز موعداً لإقامة نهائيات بطولة اندية العراق للفئة نفسها التي تحتضنها قاعة الاتحاد التخصصية بمشاركة ابطال خمس مناطق هي: الوسطى وبغداد والجنوب والفرات الاوسط وكردستان وقد سمى الاتحاد الدكتور خالد محمود عزيز مشرفاً على البطولة.
وقال الناطق الإعلامي لاتحاد كرة السلة احسان المرسومي : ان لجنة المسابقات حددت المدة من ١٠ – ١٢ تموز الحالي موعداً لانطلاق منافسات المنطقة الجنوبية لفئة الشباب من مواليد ١٩٩٤ وتضيفها محافظة الناصرية فيما سمت عضو الاتحاد علي طالب مشرفا لها فيما تحتضن أربيل بطولة منطقة كردستان خلال المدة من ٥ – ٧ الشهر نفسه وتمت تسمية عضو الاتحاد سردار حيدر مشرفا لها .
واضاف : على صعيد دوري اندية الدرجة الثانية لمنطقة بغداد تجري يوم الجمعة ١٥ تموز الحالي مباراتان حيث يلتقي في الساعة الثالثة في قاعة الاتحاد فريقا الاعظمية والمشاهدة تعقبها مباراة حيفا والارمني ويتحدد بطل اندية بغداد من لقاء الفائزين في هاتين المباراتين التي ستقام بينهما على ذات القاعة في ١٩ من هذا الشهر.
وأوضح: يجري في ١٦ من تموز لقاءان من دوري الدرجة الأولى، اذ يلتقي في الساعة الثالثة في قاعة الاتحاد خامس المجموعة الشمالية فريق الطارمية مع سادس الجنوبية فريق الناصرية تعقبها مباراة تجمع خامس الجنوبية الميناء مع سادس الشمالية أوهان ويهبط الفريقان الخاسران من هاتين المباراتين الى دوري الدرجة الثانية فيما سيحافظ الفائزان على موقعيهما في دوري الاولى.

نفط الجنوب يودع الدوري بتعادل سلبي مع الميناء

البصرة/ علي المياحي

قضى فريق الميناء على أحلام شقيقه نفط الجنوب بالبقاء في الدوري الممتاز بعد ان تعادلا من دون أهداف في المباراة التي قادها طاقم تحكيمي مؤلفاً من ضياء عبد الحسين وساعده علي زيدان وباسم محمد .
المباراة جرت على ملعب نفط الجنوب المجهز مؤخراً بأرضية من الثيل الصناعي الألماني ، التي جعلت من شوط المباراة الأول منذ انطلاقته سريع الإيقاع وبتحركات متبادلة من الطرفين .
التهديد الأول كان للنفط على مرمى الميناء عبر المدافع عماد عودة الذي سدد كرة مرتدة من خصمه لكنها علت العارضة ، بعدها بدقائق مالت كفة الهجوم بعض الشيء للميناء الذي اعتمد طريقة لعب الكرات العالية ، محمد ناصر مهاجم الميناء كان قريباً من التسجيل في الدقيقة الخامسة والثلاثين لكن كرته القوية كان لها بالمرصاد حارس النفط وسام عادل.
الشوط الثاني كان الأداء فيه أكثر سرعة وإثارة حيث بادر ناصر طلاع بتحركاته بأرباك الميناء ومن تسديدة قوية هدد مرمى صدام سلمان في الدقيقة الخمسين ، بعدها بادر مدرب الميناء بتغيير اول عبر إشراك حسين محسن بدلا من نايف فلاح معززاً الاندفاع الهجومي لفريقه الذي هدد نفط الجنوب بحركة مقصية لعمار عبد الحسين مرت إلى جوار القائم الأيمن بقليل .
عاد فيصل جاسم للتسديد على مرمى نفط الجنوب بقوة عند الدقيقة السابعة والسبعين لكن براعة حارس نفط الجنوب منعت كرته من الدخول إلى الشباك.
نفط الجنوب كان قريبا بعض الشيء من التسجيل لكن الحظ لم يكن بجانبه وردت محاولاته من الحارس صدام سلمان الذي أنقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي التي تركت نفط الجنوب في المركز التاسع برصيد ٣٤ نقطة والميناء في المركز الرابع ٤٢ نقطة .
مدرب نادي الميناء عادل ناصر عبّر عن ارتياحه الشديد لهذه النتيجة ، مؤكداً ان فريقه خاض اللقاء بروح رياضية عالية بعيداً عن نتيجة الطلبة وبغداد ، وان ما يسعى له الحفاظ على المركز الرابع .
اما مدرب نفط الجنوب حميد سلمان فقال: ان فريقه كان الأقرب للفوز لخطورة هجماته وانه كان الأفضل من جميع النواحي، لكن الحظ لعب دوره في خدمة الميناء وخذل لاعبيه.

نفط الجنوب يودع دوري النخبة

الأرقام الكبيرة تقليد غزا ملاعبنا وتحول الى ظاهرة في الدوري

كتب / نافع خالد

كل شيء تغير في عالم كرة القدم ، بدءاً من التدريب ومروراً بخطط اللعب وقانون اللعبة واقتصادياتها التي تحولت إلى سوق كبيرة للاستثمار والحسابات المادية ما بين الربح والخسارة ، كذلك الحال بالنسبة لملابس اللاعبين والتجهيزات الرياضية ، وانتهاءً بأبسط الأمور التي تدخل في عالم الساحرة المستديرة.
ومن بين الأمور التي خضعت للتغيير أرقام فانيلات اللاعبين، فقبل الألفية الحالية كانت للأرقام دلالات على مراكز اللعب ، اذ ان الرقم (١٠) يرتديه المهاجم الهداف، والرقم (٢) للمدافع الايمن، وحارس المرمى يحتكر الرقم (١) وكانت الأرقام التي فوق العشرين من نصيب اللاعبين الاحتياط في أغلب الأحيان، ولكن في السنوات الأخيرة قفز سقف الأرقام ليصل إلى أرقام عالية تشد الأنظار مثل (٩٩) و (٨٨) و (٧٠) .. الخ وارتدى بعض نجوم الكرة العالمية مثل هذه الأرقام ليحولوها إلى موديل عصري،وفي دورينا المحلي شهد هذا الموسم بروز هذه الظاهرة بشكل ملفت للنظر حيث شاهدنا أرقام (٤٠ و٤٤ و٥٠ و٥٥ و٦٠ و٧١ و٧٧ و٨٠ و٨٨ و٩٩)، بل وحتى الرقم (١٠٠)!

محاولة سابقة

قبل مواسم عدة حينما كان اللاعب الدولي السابق عضو اتحاد كرة القدم حالياً نعيم صدام يلعب لفريق الدفاع الجوي أبدى رغبته في ارتداء الرقم (٩٩) لكن الاتحاد حينها رفض الفكرة وأصر على الالتزام بالأرقام من ١ – ٣٥ وهو العدد المسموح به لكشوفات كل فريق، وقال نعيم بشأن اختياره الرقم (٩٩) اخترت هذا الرقم حينها اعتزازا بالرقم ٩ الذي حملته لمواسم عدة ولأنه كان محجوزا من أحد اللاعبين قررت الاتجاه إلى رقم قريب منه ولكن الاتحاد رفض، عاداً ان ظهور مثل هذه الأرقام حالياً يعد أمراً طبيعياً حال المتغيرات الكثيرة التي شهدتها كرة القدم.

تفاؤل

لاعب نادي بغداد علي منصور الذي يعد صاحب أعلى الأرقام هذا الموسم وهو الرقم (١٠٠) كشف لنا عن سر اختياره هذا الرقم قائلاً: في الموسم الماضي وعند انضمامي إلى فريق بغداد كنت أرغب بحمل الرقم (١٠) ولكن زميلي رواد ارزيج قد اختاره قبلي فقررت اختيار الرقم (١٠٠) وبعد أن قدمت موسماً جيداً مع الفريق تفائلت بهذا الرقم وقررت ارتداءه مجددا هذا الموسم.

الأخوان سعيد

أما اللاعب الدولي سامر سعيد الذي انضم إلى فريق الزوراء في فترة الانتقالات الشتوية فقد ذكر أنه اختار الرقم (٨٨) لأنه متعود دائماً على ارتداء الرقم (٨) ولكون هذا الأخير مشغولاً من اللاعب هشام محمد فقد قرر سعيد عدم الاستغناء عن رقمه المفضل واختيار رقم مشابه له.
في حين ان شقيقه سامح سعيد الذي يلعب لفريق بغداد أشار إلى أنه ارتدى الرقم (٧٧) منذ الموسم الماضي بعد أن انضم إلى الفريق الذي كان يضم وقتها عدداً كبيراً من اللاعبين، لذلك كانت أغلب الأرقام محجوزة فاختار هذا الرقم الذي فيه نوع من الجمالية والتميّز ، كما يعتقد.

أرقام المصافي

لاعب المصافي سنان فوزي الذي يحمل الرقم (٥٠) يقول: أنه اختار هذا الرقم تيمناً بالرقم (٥) الذي حمله لمواسم عدة والمحجوز من قائد الفريق همام صالح، وللسبب نفسه تقريباً اختار زميله وليد عبد الله الرقم (٨٨) حيث يقول أنه يعتز بالرقم (٨) الذي كان يرتديه شقيقه اللاعب السابق حسين عبد الله ولكون هذا الرقم قد اختاره أحد اللاعبين في فريق المصافي فقد أتجه عبد الله نحو الرقم (٨٨).
بقي أن نذكر أن من أبرز اللاعبين الباقين الذين ارتدوا أرقاماً كبيرة هذا الموسم لاعبي الزوراء أسامة علي (٩٩) ومحمد سعد(٦٠) ولاعبي الطلبة عبد الوهاب أبو الهيل (٥٠) وحيدر عبودي (٤٤) ولاعب الشرطة أحمد جاسب (٩٩) وحارس مرمى بغداد مهند قاسم (٧١) وزميله محمد هادي مطنش (٥٥) ولاعب الصناعة بسام قابل (٨٠) وفي الكهرباء جاسم سوادي (٩٩) وأحمد عيسى (٨٨) ومن المصافي سرمد نجم (٧٧) ووسام طركي (٩٩) ولاعب الكرخ عقيل حسين (٥٥) ومن الرمادي عمار أحمد (٩٩) ولاعبي نفط الجنوب وسام مالك (٤٠) وحسام كاظم (٧٧).